

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح عقيدة أهل السنة والجماعة (4/5)

علي عبدالعزيز الشبل

عشرة مرحلة الایمان بكم مرحلة ثنتي عشرة مرحلة اولها الایمان باشراط الساعة فان الایمان باشراط الساعة من الایمان باليوم الآخر هل ينظرون الا ان تأتيمهم الساعة بغترة فقد جاء ايش؟ اشرطها - 00:00:00

ثانيا الایمان بعد اذاب القبر ونعيمه وهذا من الایمان باليوم الآخر فان القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار ثالثا الایمان بالنفختين والنفخات في الصور على الصحيح نفختان - 00:00:23

نفقة اولى هي نفحة صعق اولها فزع واخرها صعق ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى. اي ثانية فاذا هم قيام - 00:00:46

ينظرون Heidi النفحة الثانية نفحة البعث طيب جاء في اخر سورة النمل ونفخ في الصور قال ونفخ في السور فزع من في السماوات والارض طيب في اخر الزمر فصعقا الجمع بين الآيتين ان اول النفختين - 00:01:03

فزع ولهاذا جاء في الحديث وينفخ في الصور فيصفي الانسان بليث ويعرف ليته يصفي بجهة ويرفع جهة. يتوجه له وهذا له مثال مقارب الان في صواريخ في صفارة الانذار. اول ما تبدأ ايش - 00:01:25

منبهة الى ان تكون قوية مع ان الصورة اعظم واشد اول ما يبدأ فزع واخرها صعق هذا الجمع بينهما لان لا تكون هناك ثلاث نفخات. كما قاله بعض اهل العلم وال الصحيح انهم نفختان - 00:01:43

كما جاء في سورة الزمر في اخرها والقرآن يفسر بعضه ببعض. اما عند اهل الزيف واهل الهوى واهل البدعة القرآن يعارض بعضه ببعض المرحلة رقم كم ذي يا اخواني نعم ذكرنا ثلاثة المرحلة الرابعة - 00:02:01

هي قيام الناس لرب العالمين. حفاة عراة غرلا كأنهم جراد منتشر وذلك بان الله يبعث على الارض ماء مطرا كماء الرجال. فتنبت منه اجسام الناس اجساد الخلق من عجب الذنب - 00:02:26

حتى تكون اجسادا لا روح فيها فاذا اكتمل نمو الاجساد ارسل الله ارواحهم وكانت في السماء كأنها جراد منتشر. فتنزل كل رح على جسدها الذي خرجت منه وهذا قيامهم لرب العالمين - 00:02:46

المقام الخامس ها مقام الحوض ولكلنبي حوض واعظمها واكبرها واحسنها حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم طوله كعرضه مسيرة شهر في مسيرة شهر عليه كيزان بعدد نجوم السماء - 00:03:03

ماؤه اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من اين؟ من العسل من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. اسأل الله الكريم من فضله المرحلة السادسة مرحلة العرض عرض العباد - 00:03:28

على رب العالمين. يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية المرحلة السابعة مرحلة تعريف الناس مقادير اعمالهم وهي الحساب. فاما من اوتني اولها اتيان الكتب اما من اوتني كتابه بيمنه - 00:03:49

واما من اوتني كتابه بشماله كما جاء في غير ما اية في القرآن المرحلة وهذي مرحلة الحساب اولها اعطاء الصحف ثم تعريف الناس مقادير اعمالهم وفي هذه المرحلة يعand ويكتاب المكاتبون - 00:04:10

وربي ما عملت يا رب ظلمتني ملكة اه ملائكتك وحفظتك يخلی بينه وبين جوارحه ويختتم على فيه تنطق عينه وتتنطق اذنه وتتنطق

يده تنطق رجله ينطق فخذه كل يقول فعلت فعلت - 00:04:28

فيخلی بينه وبين جوارحه تبا لكن فعنكنت ادفع تقول انطقتنا الله الذي انطق كل شيء لا اله الا الله وش وصلنا المرحلة الثامنة مرحلة الوزن والموازين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا - 00:04:49

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. والوزن للاعمال وللعاملين اما وزن الاعمال فهذا ظاهر في الاadle ان الاعمال توزن وليس العبرة بكثرة العمل ولا بتعديده وانما العبرة بما هو عليه العمل - 00:05:18

ليبلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكتر عملا وحسن العمل يقوم على امرين وعلى ركيزتين وعلى شرطين او لهما الاخلاص لله بهذا العمل للله ام لغيره فان كان رباه فيقول الله جل وعلا اذهبوا فخذوا - 00:05:41

اجوركم عند من كنتم تراوونهم في الدنيا خذوا اجروركم عند من رأيتموه الدنيا وهذا ثبت في حديث السنن واحمد عن النبي صلى الله عليه وسلم والشرط الثاني ان يكون العمل - 00:06:02

على وفق ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تقصير ومن غير بدعة من المراحل ايضا وهي التاسعة والثامنة الشفاعات واولها الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود الذي يحمد الله الذي يحمد - 00:06:22

النبي صلى الله عليه وسلم عليه الاولون والاخرون وهو المنوه عنه بقول الله جل وعلا في آية سورة سبحان ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - 00:06:45

ما المقام المحمود يا زول الشفاعة العظمى لماذا سميت عظمى هل في شفاعة صغرى حتى البقية شفاعة الرسول لما سميت عظمى استرح لما سميت الشفاعة عظمى. انت اللي هناك في الطرف - 00:07:01

ترى يا احبة البعيدين كما قال الحجاج اني ارى رؤوسا قد اينعت وابن عات ايش؟ يذبحها انا ما انا بذابحكم اينعت رقادا واني لموقظها ها لماذا سميت الشفاعة بالعظمى؟ كل واحد عند جدار يتبه ترى جاي لمه - 00:07:34

لأ لماذا سميت الشفاعة بالشفاعة العظمى الخاصات بالنبي خمس كما سيأتي. ما هي بس هذى سميت الشفاعة بالشفاعة العظمى لانه لا يستطيع احد من انباء الله ان يشفع بها وانها تعم جميع المكلفين. انسا وجنا - 00:07:56

وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الى الله ليجيء لفصل القضاء الدفاع العظمى ليس بدخول الجنة او في الخروج من النار وانما الشفاعة الى الله ليجيء لفصل القضاء فان الناس يفزعون يوم القيمة اي في العرصات فرعا عظيميا - 00:08:29

وهم في ارض الموقف في ارض المحشر في ارض العرصات. والشمس قد دنت منهم على مقدار ثلاثة اميال يعرقون عرقا عظيميا ويصيبهم الكرب الشديد والهول العظيم فيأتون ادم اشفع الى ربنا ليخلصنا من هذا الموقف - 00:08:58

يقول ان ادم عليه السلام ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط وان يغضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط وان عصيت ربى فاكلت من الشجرة. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح - 00:09:19

وحدث الشفاعة هذا ذكره النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة وهو يأكل من عتق لحم وفيه مشروعية الكلام على الطعام خلافا لما عليه العوام والبواudi - 00:09:33

في قولهم لا كلام ولا سلام على الطعام تشريعات يجibونها من اين من اهوائك حديث الشفاعة العظيم ساقه النبي وهو يأكل عليه الصلاة والسلام وفيه دليل على ذكر اولي العزم من الرسل. فان الناس يأتون ادم وهذا ليس من اولي العزم - 00:09:52

يقول اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح ويأتون نوها ويقول متلما قال ادم ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله بعده قط واني سألت الله ما ليس لي به علم - 00:10:11

ما هو ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك ليس العبرة بالقرابة النسب وانما الدين والعقيدة انه عمل غير صالح. فلا تسألي ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين - 00:10:28

تذكر عليه السلام هذا لما غضب الله غضبا عظيميا يقول نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم يأتون إبراهيم فيقول مثل ما قال صاحبيه عليهم الصلاة والسلام يقول اني كذبت ثلاث كذبات - 00:10:54

من شدة غضب الله يتذكرون اخطاءهم التي تابوا منها مخافة ان يوبقهم الله بها لان من كان بالله اعرف كان منه اخو福 لا يغرنكم
غفلاتنا وجهلنا بكمال ربنا فان هذا النقص فينا نحن - 00:11:11

من كان بالله اعرف اكثر ايمانا كان منه جل وعلا اجل واخو福 ويأتون من نعم لما سرحت قصصتك بالسؤال يأتون يأتون عيسى صح
والله موب صح يأتون موسى صح؟ ها - 00:11:33

اكيد خلك معنا بعض الاخوان سهريانين البارح عندكم صالة التهجد البارح يأتون موسى ويقول مثل ما قال اصحابه عليهم الصلاة
والسلام ثم يقول اني قتلت نفسا بغير وجه حق. مع انه تاب منها وقبل الله توبته - 00:12:02

اذهبا الى غيري نفسي اذهبوا الى موسى الى عيسى فيأتون عيسى يقول مثل ما قال اصحابه ولا يعتذر بذنب. لم لانه لم
يذنب ذنبا ذكره الله في القرآن لانه عرف ان غيره اولى منه بهذا المقام - 00:12:30

يقول نفسي اذهبوا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اللهم صلي وسلم عليه ويأتون اليه صلي الله عليه وسلم
تخيلوا هذا الموقف العظيم وهذا الكرب الشديد - 00:12:51

والناس في قول في اضطراب ويأتونه عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها انا لها ما يشفع مباشرة وانما يأتي فيخر ساجدا تحت العرش
قال صلي الله عليه وسلم فيفتح الله علي انواعا من محامده - 00:13:09

اي من الثناء عليه وتعظيمه وتبجيله لم يكن فتحها علي من قبل فلا يزال ساجدا يثنى على الله المحامد والله يحب ان يحمد ولها
اعظم ما يحمد الله به ما هو - 00:13:34

ما اعظم ما يحمد الحامدون به ربهم توحيد التوحيد خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبل ايش لا الله الا الله
وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:13:52

ليس من محامد الله التي يحمد بها ما يأتيه بعض الداعين. والقانتين في الفاظ غريبة مستغربة وفي ثناء على الله جل وعلا بغير
اسمائه وصفاته وما يجوز ان يخبر به عنه - 00:14:15

يظن بعض الناس ان حمد الله هو في الاغراب بان يأتيهم بالفاظ لم يسمعواها من انواع حمد الله مما لم يصح بالله في باب الاسم او
باب الوصف او باب الاخبار عنه جل وعلا - 00:14:33

اذا لبست ما شاء الله ان يلبث وهو ساجد احمدوا الله ويثنى عليه ويمدحه جاء الاذن من الله جل وعلا. يا محمد ارفع رأسك من
سجودك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع - 00:14:51

فيشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء وفي هذا دليل لما ذكره اهل السنة من ان الشفاعة لها شرطان الشرط الاول
اذن الله للشافعي بان يشفع ولا يمكن ان يشفع عند الله احد الا باذنه - 00:15:12

ملوك الدنيا ورؤساؤها وعظامها ومدراؤها يشفعون يشفع عندهم بغير اذنهم الا ربى جل وعلا الذي هو ملك الملوك ولا شفاعة عنده الا
باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:15:33

والشرط الثاني ان يرضي الله عن الشافعي والمشفوع يرضي الله عن نبينا ان يشفع ولا يرضي عن ابي جهل وفرعون ان يشفعوا ورضا
الله عن المشفوع ايضا فلا يكون كافرا - 00:15:51

لان الله قال في حقهم لا تنفعهم شفاعة الشافعي وقد ذكر الله هذين الشرطين في اية واحدة كلام الله القرآن اي اية انت هذا الماء
يجيب لنا الكحة جائتنى الكحة من مائكم اللي اعوذ بالله - 00:16:06

يشق اه الحلق شق ها كانت مناويني نعم يا اخانا ما الدليل من القرآن على هاتين الشفاعتين؟ نعم انت يا صاحب القلم الاحمر ها جاره
من جهة اليمين يا اخ الصومال - 00:16:33

الدليل على هاتين الشفاعتين من القرآن العظيم في اية واحدة جايینكم لا لا تعجلون سبحان الله العظيم احبة اللي عند العمدان انا ها
ها طيب وقبلها الاية وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:17:01
هذه الاية شملت على نوعي الشفاعة وقول الله جل وعلا ولا يشفعون للمما ارتضى فيه الشرط الثاني اما هذه الاية في النجم فيها

الشرطي كم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله. الشرط الاول - 00:17:34

لمن يشاء ويرضى شفاعة النبي هنا ليست لاهل الايمان وليس لولياء اولياء الله ليست لاهل الكبار وانما في الانس والجن المكلفين طيب يقول اخونا انت قلت ان الشفاعة لا تنفع الا في من يرضاهم الله. ومن اهل الموقف كفار - 00:17:55

ومنافقون وهم اكثر اهل الموقف كيف يشفع فيهم النبي الشفاعة العظمى؟ نقول هذه شفاعة لا تنفعهم وانما تزيدهم عذابا الى عذابه حيث انها تعجل بکبکهم على وجوههم في نار جهنم - 00:18:21

فلم تنفعهم الشفاعة وهم دخلوا بعدها لاهل الايمان في الموقف شفاعته عليه الصلاة والسلام الخاصة خمسة والشفاعات المشتركة ثمانية كما جاءت في استقراء الادلة من الوحيد لكتاب والسنة اعظمها الشفاعة العظمى - 00:18:38

التي نوه عنها خصوصا ومن الليل فتهجد به عسى ان يبعثك ربك نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. الشفاعة الثانية الخاصة به عليه الصلاة والسلام شفاعته شفاعته لعمه ابي طالب - 00:19:02

ففي صحيح مسلم من حديث العباس رضي الله عنه قال قال يا رسول الله ابو طالب فعل وفعل فهلا نحلته شيئاً قال يكون يوم القيمة في ضحاظ من نار - 00:19:30

او يلبس نعليين من نار يغلي منهما دماغه يظن انه اشد اهل النار عذابا وهو اخفهم عذابا فيشفع فيه الرسول فيخفف عنه العذاب يردعه يوضع في درك النار لاسفل فيوضع في هذين في هذا الضحاظ من نار ويلبس - 00:19:44

ان نعلم النار هذى ما نفعت ابا طالب حقيقة التصقت مع انها لا تنفعهم شفاعة الشافعي الشفاعة الثالثة الخاصة به صلى الله عليه وسلم شفاعته في اهل الاعراف رواية ثبتت - 00:20:08

في اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع بهم الى الله ليدخلوا الجنة الشفاعة الرابعة شفاعته عليه الصلاة والسلام سبعين الف الجنـة بغير حساب ولا عذاب كما في حديث عمران في خبر عكاشه بن محسن الاسدي - 00:20:30

وغيره شفاعة الخامسة شفاعته في دخول اهل الجنة فان الجنة لا يفتح لها بابا حتى يأخذ بحلقة الباب نبينا صلى الله عليه وسلم فيشفع الى الله بدخولها وهو اول من يدخلها - 00:20:53

ولم تؤمر الملائكة ان تفتح الباب لاحد قبله عليه الصلاة والسلام هذه خاصة به شفاعات المشتركة بينه وبين الانبياء عليهم الصلاة والسلام والملائكة الصديقين الشهداء والصالحين ثلاثة شفاعات شفاعة في اقوام امر بهم الى النار لا يدخلوها - 00:21:13

ما دخلوها لكن امر به من النار فيشفع الشافعون فلا يدخلونها وهي في اهل الكبار ولهذا قال عليه الصلاة والسلام شفاعتي لاهل الكبار من امتى الثانية شفاعته وشفاعة غيره من الشافعين من يرضاهم الله في اقوام - 00:21:37

دخلوا النار ان يخرجوا منها واشهر ما فيها حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين في اربعة حدود يحدها الله لنبيه في اخراج المؤمنين من النار. اخرج ما في قلبه مثقال حبة من خردل. هذا الحد الاول. الحد الثاني من في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان. الحد - 00:21:58

ثالث ما في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من الايمان الحد الرابع اخرج من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يبقى في النار - 00:22:19

مؤمن في قلبه هذا المقدار من الايمان شفاعة الثالثة شفاعته وشفاعة غيره من الشافعين في اقوام دنت مراتبهم في في الجنة وما في الجنة دنين ان ترفع منازلهم قال الله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بaiman - 00:22:33

الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم اي ما انقصناهم وما التناهم من عملهم لشيء هذه الشفاعات بانواعها وعرفنا الخاص منها بالنبي عليه الصلاة والسلام من مراحل الايمان باليوم الآخر وهي المرحلة - 00:22:56

التاسع والعشرة دققوا حساب بالطول العشرة الاصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم وفي الاصراط بل قبل الاصراط يفترق المؤمنون عن المنافقين. ويقول المنافقون انظروا نقبس من نوركم. يعني انتظرونا - 00:23:17

ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب. باطنـه اي جهة المؤمنين باطنـه فيه الرحمة. وظاهرـه اي جهة المنافقين فيه

العذاب والصراط جسر منصوب على متن جهنم مظلم بل الظلام قبل ان يقدم عليه - [00:23:48](#)
وهو دحر اي زلق مذلة اقدم وهو معوج فهو مستقيم الصراط المستقيم هو الايمان هو التوحيد اما الصراط الذي هو جسر على متن جهنم فهو معوج ادق من السيف - [00:24:10](#)

ادق من الشعر واحد من السيف. عليه كالايب امرت بخطف اقوام. ونبينا عليه الصلاة والسلام واقف عند ادنى الصراط يقول ربى سلم سلم اللهم سلم سلم قناجل مسلم ومكدوس مكردوس على وجهه والعياذ بالله في نار جهنم - [00:24:31](#)
ويمر الناس على الصراط بقدر اعمالهم لا بنشاطهم البدني ورياضتهم وغضالتهم وجمال صورتهم لأ بقدر اعمالهم فمنهم من يمر بسرعة البرق كمال ايمانه ومنهم من يمر سرعة الريح ومنهم من يمر كاجاويد الخيل - [00:24:54](#)

تركض ركضا سريعا ومنهم من يمر كاجاويد الركاب ركاب الابل ومنهم من يمر يudo عدوا ومنهم من يمر يمشي مشيا اي يتفاوت مرورهم وعبورهم على الصراط بقدر ايمانهم. واظعفهم من - [00:25:18](#)

في ابهامه نور فاذا اضاء له قدم رجل فاذا انطفأ وقف والله جل وعلا ذكر الصراط في قوله في سورة مريم وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتليا - [00:25:39](#)

ثم ننجي الذين اتقواها ونذر الظالمين فيها جثيا. يجزون على وجوههم وعلى ركبهم وكان ابو هريرة رضي الله عنه اذا قرأ هذه الآية بكى حتى تخبل لحيته من دموعه فيقول من يضمن لي - [00:25:55](#)

الصدور بعد الورود اذا وردت نار جهنم على الصراط من يضمن لي اني اكون من يصدر؟ ويحتجاز وبعد الصراط مرحلة اخرى وهي القنطرة بعد الصراط ودون الجنة والنار وفيها حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:26:15](#)

ثم يجمع المؤمنون على قنطرة يقتصر لبعضهم من بعض ولا يدخلون الجنة الا وقد هذبوا ونقاوا ليس عليهم تبعات لاحد ولا ذنب وهذا خصوصا في مظالم بعظمهم مع بعزم. ثم المرحلة الاخيرة - [00:26:35](#)

اما جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وهي مئة درجة ما بين كل درجة واختها كما بين السماء والارض واما نار تلظى هي دركات. بعضها اشنع من بعزم والمنافقون في دركها الاسفل - [00:26:55](#)

وكم جاء في القرآن من وصف الجنة التي اعدها الله كرامة وجزاء وثوابا لاولياء الموحدين وعباده المؤمنين مما جاء فيها لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا مما جاء فيها قوله عليه الصلاة والسلام - [00:27:15](#)

ان اصحاب الجنة ليتراءون اصحاب الغرف فيها كما تتراءون الكوكب الدرى النجم البعيد كوكب الذرية الغابرة في السماء وبين كل درجة من درجات الجنة المائة والاخرى كما بين السماء والارض - [00:27:38](#)

ولهذا ارشدنا الشقيق عليه الصلاة والسلام. شقيق بامته الرؤوف الرحيم بنا اذا سألتم الله فسألوه ايش الفردوس الاعلى من الجنة فانه وسط الجنة واعلى الجنة وسقفه عرش الرحمن هذا من كمال نصحه - [00:27:55](#)

وبره وشفقته بنا عليه الصلاة والسلام ولا يسأل بوجه الله الا الجنة لان الجنة عظيمة ووجه الله عظيم. ولا يسأل بوجه العظيم الا ما كان عظيما يصح ان يستعاد بوجه الله من النار - [00:28:16](#)

انت يصح ولا ما يصح وجه الله عظيم. كيف نستعيذ به من النار وقد جاء في الحديث فقط اذا سأله لا تسألون بوجه الله الا الجنة
كلام اخوكم عسى الجنة - [00:28:34](#)

طيب والنار فنسأل الله النار نعم نستعيذ بالله من النار بوجهه الكريم مم نعم لان الاستعاذه بالله من النار معناها الدخول دخول الجنة.
والدليل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد - [00:28:58](#)

الحياة الدنيا الا متع الغرور وقد اعتنى العلماء رحمهم الله بوصف الجنة عناية عظيمة فاللهم فيها الكتب ومن احسن ما رأيت في تأليفها كتابا جليلها ابن القيم رتبه على اكثير من خمسين فصلا - [00:29:21](#)

سماه حاجي الارواح الى بلاد الافراح في وصف الجنة وابوابها وانهارها واهلها ونعمتهم وتوابعهم مما جاء في الكتاب والسنة في طالب الجنة ويا خاطبها تعرف اليها واعرف ما فيها من الثواب - [00:29:42](#)

لعل ذلك ان يكون دافعا وحافزا لك ان تشعر لتطلبها وتحصلها وعني العلماء ايضا بالحذر من النار تألفوا في وصفها وعذابها وغلها
وشق وذوقها وسقيمهما ومن احسن ما رأيت اختصارا في هذا - 00:30:06

كتاب تلميذ ابن القيم ابن رجب الحنبلي المسمى بالتخويف من النار والتعريف بحال اهل البوار اقرأوها لعلها ان تلين قلوب هي
اشد قساوة من الحجر سبحان الله العظيم لا صار فيه مباراة - 00:30:31

انعطفت اعين الناس الى المباراة تحليلا ومتابعة وحرضا هي شيء ما فيه الا المضرة ضياع الاوقات وضياع الجهد وربما اللائم اما
اغلى ما على الانسان تحصيله في الجنان واعظم ما يحرض الانسان على تجاوزه من النيران - 00:30:56

وهم في غفلة وفي اعراض وفي سلوان وهذا له مثال يقربه الموت في احد يشك فيه يا اخوانى من جميع اهل الملل والديانات ما
احد يشك عند الموت. ابدا حتى البهائم - 00:31:16

لكن الشأن من عمل لهذا الموت ولما بعد الموت يصيب جميع الاحياء لكن الناس في غفلة عنه اي في سلوان لم ينسوه وانما
سلوا عنه لعبت عليهم اربعة اعداء - 00:31:32

الشيطان ونفسه الامارة بالسوء نفسك الامارة بالسوء وجليس السوء والدنيا هؤلاء اعداءك الذين اصابوك في غفلات عن امر انت
متتأكد عين اليقين انك ستدركه من القبر والموت والجنة او النهر - 00:31:52

وما بينهما من العرصات وما يكون فيها من الاهوال فالى الله نشكو قسوة قلوبنا والى الله نشكو غفلاتنا وتسلط اعدائنا فلا حول ولا
قوة الا بالله هو حسبنا ونعم الوكيل - 00:32:16

كم مرحلة هذى عشرة مرحلة مجموعها هو الايمان باليوم الاخر ومن عظمة الايمان باليوم الاخر فصله الله جل وعلا تفصيلا حتى ما
جاء في القرآن اشد تفصيلا منه مما جاء في السنة مع ان السنة جاء فيها مكملا - 00:32:30

ومن عظمة الايمان باليوم الاخر انه دل عليه ادلة الكتاب العزيز الكثيرة فضيلة السنة النبوية المتواترة لفظا ومعنى وادلة العقل صريح
سليم وادلة الفطرة وادلة الاجماع ولهذا ما عاند معاذ في اليوم واليوم الاخر الا وانكشف - 00:32:50

ومن اشد المعاندين في اليمين واليوم الاخر الفلسفه. قالوا ان المعاد ليس حقيقة وانما خيال يخيل به النبي حتى يسلب الجماهير
الى تلطف بعض فلاسفة المسلمين كابن سينا قبله ابو نصر الفارابي - 00:33:20

يحاول ان يوفقو بين فلسفة اهل اليونان وبين شريعة الاسلام. قالوا ان المعاد للارواح لا للبدان من باب الفلسفة والفالقة التي لا
تنفعهم وهم انكر المعاد من الملاحدة وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا - 00:33:38

ما اسم الملاحدة في الزمن الماضي ما اسم الملاحدة كما جاء في القرآن الدهرية وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. انت خوي للرجال هذى
باب ما جاء في الفزعه وقالوا ما هي الا حياتنا نموت ونحيا. وما يهلكنا الا الدهر. الدهرية هم الملاحدة الان - 00:33:59

الذين من اشهر او صافهم انهم شيوعيون وليس كل شيوع شيوعي وملحد ان الشيوعية اصلها في المال والتملك من انكر الايمان
باليوم الاخر المشركون ولهذا جاء امية بن خلف قبحه الله الى نبينا صلى الله عليه وسلم وهو جالس - 00:34:30

مسند ظهره الى الكعبة وفي يد امية عظم قد ارم ما معنى انه قد ارم ان يبس فقال يا محمد فرفع النبي اليه بصره قال اتزعم ان الله
يعيد هذا العظم لحما يوم القيمة ثم فته بيده - 00:34:55

ونفعه في وجه النبي عليه الصلاة والسلام احتقارا واذراء وتكذيبا بالبعث لو اعطيانا واحد منكم عظم يابس في يده دل على انه
كانوا اشداء كما نفعتهم اذا الرياضة ورفع الاثقال وما الى ذلك فاذا لم تسخره في طاعة الله ما ينفعه - 00:35:15

ما ينفعك فرفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه رأسه وقال نعم. يعني ازعم ذلك وسيدخلك الله النار وانزل الله في هذا ايات تقرأونها
ما هي سورة ياسين كلها اخر - 00:35:41

ست ايات من او سبع ايات من سورة ياسين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين يخاصمنا في البعث ويظهر
هذه الخصومة وضرب لنا مثلا اي بهذا العرض. ونبي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ يابسة بالية. قل يحييها الذي انشأها

اول مرة - 00:36:04

وهو بكل خلق عليم من احياء من انشأ الشيء من غير اصل لا يعجزه ان يعيده ثانية وثالثة ورابعة الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. واذا انتم منه توقدون. اخرج شيئا من ظده - 00:36:26

النار حارة ويباسة. اخرجها من شجر اخضر رطب بارد اذا اخرج الشيء من ظده ما يعجزه ان يخرج الشيء من غير ظده وليس الذي خلق السماوات والارض التي هي اعظم منكم خلقا - 00:36:41

قادر على ان يخلق مثلهم؟ بل وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملحوت كل شيء واليه ترجعون نزلت في امية - 00:36:56

وامثاله من المكذبين المنكرين للبعث من انكر البعث كله او بعضه الجهمية والمعتزلة وبعض اهل الكلام لانكار الميزان انكار الحوض انكار الصراط قالوا لانه لم تأتني فيه الا اخبار احد ونحن ما نبني الاعتقاد الاخبر لحاد - 00:37:13

هذا هو مشمول مجموع الایمان باليوم الاخر الذي هو اصل عظيم من اصول الایمان والفطرة دلت على ذلك. فان الدنيا فيها ماذا فيه الخير والشر هي الحق والباطل. هي الصالح والطالع. ويجيئي هذا على هذا. فain الوفاء - 00:37:41

وابن الاستيقاء في دار اخرى والمنام دل على الایمان بالاليوم الاخر كما دل على الایمان بالقبر ونعيمه وعدابه. بنام الاثنان على فراش واحد وعلى وسادة واحدة وربما التحفا بلحاف واحد - 00:38:02

ويرى هذا رؤيا يتنعم بها ويتمىء ان لا يستيقظ ومن بحواره يرى رؤيا حلما مؤذيا مزعجا من الشيطان فيتمنى انه يستيقظ. وهم على فراش واحد ولهذا قالوا الدنيا النعيم والعذاب في الاصل على البدن - 00:38:19

وبين الروح من ذلك نصبيه الدار الثاني دار ايش البرزخ ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. والبرزخ المحطة بين دارين القبر والعذاب والنعيم فيها على الروح. وقد يصيب البدن من ذلك نصبيه - 00:38:37

واكمل الدوري ايش اي دال الدار الاخرة اكمل الدور دار الاخرة وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحياة الكاملة والعذاب والنعيم فيها على الروح والبدن جميعا ذكر الله اليوم الاخر في القرآن باسماء كثيرة - 00:38:59

نافت على الثلاثين اسماء وكل شيء نوع الله اسماءه دل على عظمته ما اعظم شيء واجله واقبره ما اعظم شيء الوجود ليس ربنا يا اخواني ولهذا لا حد لاسمائه ولا لصفاته - 00:39:36

اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمت واحدا من خلقك او استهترت به في علم الغيب عندك اذا من اسماء الله ما لا نعلمها. انزل علينا منها - 00:40:02

تسعة وتسعين اسماء اي مئة الا واحدة نبينا عليه الصلاة والسلام لما كان اشرف الرسل جاء له ستة او سبعة اسماء في في الشرع اليوم الاخر لما كان عظيما نوع الله اسماؤه في القرآن فهو اليوم الاخر وهو يوم الدين - 00:40:15

وهو يوم الحساب ويوم التغابن وهو الازفة والحافة وهو الطامة ها وهو يوم القيمة نحو من ثلاثين اسماء من اسماء يوم القيمة نوعه الله في القرآن دلالة وتنبيها لعظمته وخطره - 00:40:32

وبيانا للناس ان يهتموا به ويعنوا به فنسأل الله جل وعلا ثباتا عند الممات وفسحة في قبورنا باه يجعلها رياضا من رياض الجنة واماانا يوم الفزع الاكبر وان يمن كتابنا ويسر حسابنا - 00:40:54

وان يرددنا حظه عليه الصلاة والسلام واي نين لنا شفاعته وان يجعلنا على الصراط من العابرين وادا الجنان من الوالدين والى عليين من النازلين وهذا هو الایمان باليوم الاخر اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:41:12

وعلى الله واصحابه اجمعين لا حول ولا قوة الا بالله. نعم فصل ونؤمن بالقدر خير وشر اصبر اصبر نبي الاخوان سرحوا وسرح بهم الخيال نبي نردهم اليينا نعم واحد عنده شي - 00:41:31

هذا ليس دليلا على ذلك. وانما هذا قول اهل الارجاء فانه بر مع الایمان ذنبه لما دخل النار دخوله النار ليش؟ يتمشى هو عذاب على ذنبه اصبر قبل الخروج فيه ايش - 00:42:01

في دخول دخوله للنار لماذا يتلذذ بها يتذمّر عليها عذاب له على ذنبه. لكن لا يخلد مؤمن في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان

في النار. لو كان لا يضر مع الائمان ذنب ما دخل النار اصلا - 00:42:37

ولهذا هذا الدليل ينقلب على المرجئة. الذين قالوا لا يضر مع الائمان ذنب لو كان كذلك ما دخل النار. مباشرة من العرصات للجنة نعم بابا ها والله انا ما شفتهم - 00:42:55

ما رأيت هذا لكن نحن نقف عندما جاءنا عن الصادق عليه الصلاة والسلام وذهب الناس لا يلزم ذهابهم كلهم وإنما يذهب وجهاؤهم يذهب كبرائهم والا الناس في هم عظيم حتى انهم عراة - 00:43:28

تقول عائشة الرجال والنساء يا رسول الله ينظر بعضهم إلى بعض قال يا عائش ان الامر اعظم من ذلك لا سؤال واحد هذا ما ليس واردا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن اصحابه - 00:43:44

هذا من استحسانات المستحسنين ما في مانع اسئلتك بوجهك الكريم اذا سألتم الله فاسألوه اذا تسللوه بوجهه فاسألوه في الفردوس الأعلى ولهذا في حديث دعاء النبي عليه الصلاة والسلام لما اشتدر عليه الكرب - 00:44:08

اخوجه اهل مكة وطرده اهل الطائف في اخر الدعاء اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات فيه الاستعاذه بنور وجه الله وفيه سؤال الله عز وجل بوجهه اما يا ودود يا ودود هذه انما استحسن بعض الناس - 00:44:30

والعجب في الدعاء يا اخواني وهذا كثير خصوصا عند العوام واشباه العوام ان الانسان يستذوق ويستحسن بعض الادعية لغرابتها والدعاء الحقيقي ما صدر من اين من قلبك انت في ثناءك على الله بما تؤمن به وتعرفه - 00:44:49

لا بما تقلد به غيرك وان اردت التقليد فاعظم من يقلد ويتبع نبينا عليه الصلاة والسلام لكن بعض الناس حصل عنده ملل. من ادعيته عليه الصلاة والسلام الى اغراق المغاربة - 00:45:08

والشذوذ الشاذين واستغرابي الفاظي الداعين تركوا جوامع ادعيته عليه الصلاة والسلام مو بما وذا واقع يا اخواني وهذا يدل على العلم ولا على الجهل على استهواه الشيطان لهم في في رمضان - 00:45:20

ثناء الناس على من؟ ليس على حافظ القرآن انما على مرتبه الذي يوجد به صوته وثنائهم اعظم على من يغلب عليهم في الدعاء شرقا وغربا اما من يأتي بالادعية الواردة او يقصر في الدعاء هذا - 00:45:39

تجد ما يصلني معه الا النفر القليل ليه مع ان هؤلاء هم الصفة هم اهل الصلاة اهل الاستقامة المسألة فيها علم ولا فيها جهل فيها فقه ولا فيها؟ عدم فقه - 00:45:56

لاحظتم هذا المعنى يا اخواني والدعوة كلها مدارها على العواطف والله فلان دعاؤه حلو وبعدين خرجت من المسجد كما دخلت الدعاء الحلو اذا صدر من قلب مؤمن مقبل على ربه جل وعلا - 00:46:12

هذا الدعاء الذي ينفع صاحبه اما يهيجون يسمعون قوارع الادلة في الكتاب والسنة ولا يتاثر به قلوبهم فاذا شرق هذا القانت وغرب واجلب بكت دموعهم وعلى نحبيهم قالوا هذا الدعاء الحلو - 00:46:29

دل على ان المسألة فيها سطحية وفيها هامشية لا تنفعهم. وإنما تزيدتهم غيا الى غفلاتهم اللي يعتبر العاقل بنفسه ولينظر الى ما هو مقبل عليه نبدأ بالدرس ها آآ - 00:46:51

اقرأ من قوله ها ونشهد بالجنة لكل من شهد له الكتاب والسنة لأن هذه مسألة مهمة الان شهيد وفلان ما هو بشهيد طايحين فيها الناس وفلان في الجنة وفلان فهو في الجنة. ذكرنا هنا الان اليمن بالاليوم الآخر - 00:47:10

اختصارا من كلام الشيخ لا يحتاج الى اعادة كلامه مرة اخرى. ونشهد بالجنة ونشهد بالجنة لكل من شهد له الكتاب والسنة بالعين او بالوصف فمن الشهادة بالعين الشهادة لابي بكر وعمر وعمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن الشهادة بالوصف الشهادة لكل مؤمن -

00:47:30

تقى ونشهد بالنار لكل من شهد له الكتاب والسنة بالعين او بالوصف. فمن الشهادة بالعين الشهادة لابي لهب وعمرو بن لحفي الخزاعي ومن الشهادة بالوصف الشهادة لكل كافر او مشرك شركا اكيرا او منافقا. ونؤمن نعم. القبر. نعم هذه الى اخره - 00:47:54

هذا مسألة عظيمة وجليلة مرتبطة بالائمان بالاليوم الآخر وهي الشهادة للمعين ولغير المعين بالجنة او بالنهر. ومعنى الشهادة القطع ان

فلانا بالجنة وان فلانا بالنار والقاعدة فيها ان لا نشهد - [00:48:14](#)
لحاد بالجنة والنار الا من جاء به النص الشريف بذلك اما عينا هذا واحد واما وصفا هذا اثنين واما جنسا وهذا ثلاثة واضح ذا ولا
افصله شوفوا يا اخواني الشهادة للمعين بانه في النار - [00:48:36](#)

اما عينا كما شهد النبي لذلك لابي ابن خلف لامية ابن خلف ولابي جهل فقد شهد باعيانهم انهم اين في النار ولعبد العزى ابن عبد
المطلب من هو عبد العزى يا اخانا - [00:48:58](#)

يا ايها المترثب عبد العزى من هو ما هو بابو لهب اسمه عبد العزى ابو عبد العزى تشهدون بانه في النار ولا في الجنة ابو لهب النار
وزوجته من هي - [00:49:18](#)

حمات الحطب ما اسمها امام كليتها اسمها اروى بنت من؟ بنت حرب اخت ابي سفيان كنيتها ام جميل هي في النار نشهد لهؤلاء
باعيانهم في النار فرعون النوع الثاني من شهد له النص الشريف بالكتاب والسنن بماذا - [00:49:39](#)

بوصفه المستهزئ بالله او برسوله او بكتابه نشهد بان من قام بهذا الوصف ومات على ذلك انه في النار شاب الله وساب
رسوله ودينه في النار داعي غير الله عز وجل - [00:50:05](#)

هذا بالوصف من قام به هذا الوصف من ذبح لغير الله في النار والشهادة بالوصف تسمى الشهادة الاجمالية غير المعينة النوع الثالث
الشهادة لاهل الجنس فان الله قال ان جنس الكافرين - [00:50:23](#)

النار جنسهم المنافقين في النار والملحدين في النار لاحظتم يا اخواني هذا؟ هذا الوصف بالجنس يقابلهم من شهد الله عز وجل له او
شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:42](#)

له بعينه انه في الجنة كآسية بنت مزاحم من هي اسيما بنت مزاحم يا اخانا ما تعرفها ها امرأة فرعون شهد لها الله بي ان اين الجنة
ومريم بنت من - [00:50:59](#)

عمران انها في الجنة وشهد النبي صلى الله عليه وسلم العشرة في الجنة من هم العشرة المبشرون في الجنة نعم
الله الله ابو بكر وعمر عثمان علي - [00:51:19](#)

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وطلحة بن عوف والزبير بن عوام وابو عبيدة عامر الجراح اسكتوا يا
اخواني سعد هذا باب ما جاء في الغش - [00:51:44](#)

والتفحيش ها وسعد بن ابي وقادش مما شهد له النبي بعينه في الجنة حمزة ابن عبد المطلب. عكاشه ابن محسن الاسدي بلال بن رياح
خديجه وغيرهم رضي الله عنهم النوع الثاني من شهد له النبي بعينه انه بوصفه انه في الجنة. من هو؟ المؤمن - [00:52:04](#)

صالح اتقى الخاشع لله ان قالت له وبشر المختفين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون صنف الثالث من شهد له النبي
بنفسهم انه في الجنة وهم المؤمنون - [00:52:31](#)

وهو في الجنة اما من اول امر او بعد ما يصفون وينقولون من ذنبهم فيكونون في الجنة واختلف العلماء رحمهم الله في الشهادة
المعين بالجنة والنار على اقوال ثلاثة. الصحيح فيها ما رجحناه انه مبناه على الدليل - [00:52:49](#)

قيل يشهد للجنة لكل من لكل مؤمن هذا القول ضعيف وقال به بعض اهل السنة القول الثالث قيل يشهد بالجنة من شهد له المؤمنون
مشاهدينا الجنة فهو في الجنة ومن شهد له المؤمنون في النار انه في النار - [00:53:05](#)

ل الحديث الجنازة التي جيء بها فاثنى عليها الصحابة خيرا. فقال النبي وجبت وجبه بجلسه اخرى فاثنى عليها الصحابة شره فقال النبي
وسلم وجبت. قيل ما وجبت يا رسول الله؟ قال هذه اثنيتكم عليها خيرا فوجبت لها الجنة - [00:53:24](#)

وهذه اثنيتكم عليها شرف وجبت لها النار كدتم كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار وهذا الحديث لا يدل
على ما ذهب اليه اصحاب هذا القول - [00:53:41](#)

وانما يدل على القول الاول فاننا لم نقطع بان هذه في الجنة وتلك في النار الا من شهادة الخبر الصادق منه عليه الصلاة والسلام وقوله
كدم اي قاربتم وليس في هذا القطع. ولهذا كاد من افعال المقاربة - [00:53:55](#)

فلا سبيل الى معرفة من في الجنة عينا الا بالدليل لان هذا علم غيب ولا نعلم ما ختم للانسان به طيب الكافر المعين الذي مات على كفره نشهد له بعينه بانه في النار - [00:54:13](#)

الجواب لا المعين فلان ابن فلان لا الا من جاء به الدليل. لان لا نعلم بماذا ختم له بينه وبين ربه لكن في الجملة نقول الكافرين في النار طيب ماذا نقول عن حديث جابر عند ابي داود وغيره اذا مررت بقبر مشرك - [00:54:30](#)

في رواية بقبور المشركين بشروهم بالنار. نقول هذا على جهة جهة غير التعين المجملين فنعتقد ان كل كافر في النار المعين الا بدليل طيب الان يشتهر في الاوساط الاعلامية والشبابية والعاطفية فلان شهيد - [00:54:46](#)

شهادة على هبني يقولون هبني يعني ولا شي انما لما اعجبه حكم له بالشهادة ولما لم يعجبه لم يحكموا بالشهادة الحكم على فلان بانه شهيد بعينه معناه القطع له بايش - [00:55:08](#)

الجنة وهل هذا ببيننا سبيل لا المؤمن يرجو لأخيه المؤمن الخير. ويختلف عليه السوء نرجو للمحسن ونخاف على المسيح. ولهذا في اعتقاد اهل السنة كما ذكره الطحاوي ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له النص الشريف بذلك ولكن نرجو للمحسن - [00:55:24](#) ونخاف على المسيح. اذا لا يطلق على احد بانه شهيد نعم قد يعامل الانسان في الدنيا معاناة الشهيد ولا يصلى عليه يدفن في ثيابه لكن ليس معناه القطع له بانه في الجنة شهيد - [00:55:46](#)

هذا هو اظهر قولي العلماء في هذه المسألة وهو الراجح الذي عليه الدلة. والوصف بان فلانا شهيد. انماكثر في الازمان المتأخرة لما قل العلم وكثير الجهل وعظمت العاطفة في تهبيج الناس. وقلت البصيرة - [00:56:01](#)

حكموا على من يريدون بالشهادة. وحكموا على من لم يريدوا بانه ليس بشهيد ثم جاءت البدع الاخرى شهيد الوطن شهيد العروبة شهيد الواجب شهيد كذا هذي كلها بالتزيادات التي ليس لها ميزان في وحي الله وفي شرعه. الشهيد - [00:56:22](#)

ما جاء وصفه في الكتاب والسنة انه شهيد. واعظمهم واجلهم وارفعهم شهيد المعركة في سبيل الله الذي اشتري الله جل وعلا منه نفسه يلتحق في ثواب الشهيد وفي اجره لا في - [00:56:45](#)

جزاء عمله المبطون من مات بمرظ البطن والغريق والحريق والمهدوم فهو لاء اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم شهدا من باب التفاؤل ومن باب الاجر لهم لا انه يتساون مع شهيد المعركة في سبيل الله - [00:57:02](#)

ولهذا لو مات الانسان غريقا او حريقا او بهدم او لمرظ البطن او بالطاعون فهذا له اجر الشهيد لكن يصلى عليه ولا لا يغسل ويكتفى بينما شهيد المعركة لا يصلى عليه - [00:57:20](#)

لماذا؟ لانه ليس بحاجة الى شفاعة المصلي يدفن في ثيابه نعرف هذه الموازين الشرعية وهذه الالفاظ والاحكام الشرعية ننزلها منزلتها اللائقة بها نعم الايمان بالقدر فصل ونؤمن بالقدر خيره وشره وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به علمه علمه علمه - [00:57:39](#)

وللقدر اربع مراتب. المرتبة الاولى العلم. فتؤمن بان الله تعالى بكل شيء عليم. علم ما كان وما بعلمه الاولياني الابدي. فلا يتجدد له علم بعد جهل ولا يلتحقه نسيان بعد علم. المرتبة الثانية الكتابة فتؤمن بان الله - [00:58:01](#)

قال كتب في اللوح المحفوظ ما هو كائن الى يوم القيمة. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات والارض ان في ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. الم تعلم - [00:58:21](#)

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله بعض الناس يقرأها الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات - [00:58:31](#)

واية الحج ليس فيها السماوات وانما يعلم ما في السماء والارض نعم المرتبة الثالثة المشيئة. فتؤمن بان الله تعالى قد شاء كل ما في السماوات والارض. لا يكون شيء الا بمشيئة ما شاء الله كان - [00:58:43](#)

وما لم يشأ لم يكن المرتبة الرابعة الخلق فتؤمن بان الله تعالى الله خالق كل كل شيء. الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. له مقاييس السماوات والارض. نعم. الى اخره. الركن السادس - [00:58:59](#)

والاصل السادس من اصول الايمان بالقضاء والقدر لقول الله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر قوله جل وعلا وخلق كل شيء
قدره تقديرها وقوله جل وعلا سبح اسم رب الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. مهوب قدر فهد - [00:59:19](#)

بعض الناس يقرأها كذا قدر فهداد الناس الى الطريق هي طريق الهدایة او طريق الضلاله قدر فهدى من هدى يهدي وغيرها من الادلة
في الكتاب. ومن السنة حديث اه اصول الايمان - [00:59:44](#)

المخرج في الصحيحين الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وفي رواية حلوه ومره
من الله تعالى ومعنى الحلول المرء بالنسبة الى من يقع عليه القدر فقد يقع عليه قدر - [01:00:04](#)

سيكون حلوا مفرحا مسعاها هو في من وقع عليه فيه وصف الحلاوة وقد يقع عليه مصيبة او قدر مؤذى فيكون في حق من وقع عليه
هذا القدر مرأى شديد - [01:00:23](#)

ومؤذى كالمرظ والموت وما الى ذلك الايمان بالقضاء والقدر اصل من اصول الايمان والاحظوا يا اخوانى في الحديث لم يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم الفعل المضارع تؤمن الا مع الايمان بالقدر مع الايمان بالله - [01:00:42](#)

قال الايمان ان تؤمن تؤمن بالله ما قال وتؤمن بملائكته قال وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ايش وتؤمن القدر خيره وشره. لماذا
كرر الفعل المضارع تؤمن مع القدر دون غيره من اصول الايمان - [01:01:01](#)

ليه ها بالتأكيد والتنويه بشأنه نعم حق تأكيدا للإيمان بالقدر لانه من المسائل التي يقع فيها انحراف ولانه شائك وهو سر من اسرار الله
في خلقه هذا الامر الاول الامر الثاني - [01:01:20](#)

لان الايمان بالقدر ايمان بافعال الله جل وعلا فان القدر فعل الله لان القدر تقديره سبحانه وتعالى انت اللي تتکي عليه مصحف ها هذا
مصحف هذا ها القدر فعل الله جل وعلا. فتقدير الله هو فعله - [01:01:41](#)

ولهذا كرر معه الفعل لان الايمان بالقدر ايمان بافعال الله الذي هو مرتبط ارتباطا وثيقا بماذا؟ بالايمان بالله الايمان بالقضاء والقدر ما
معناه ومن المنحرفون فيه معنى الايمان بالقضاء والقدر الايمان بالمراتب الرابعة - [01:02:10](#)

ان كل شيء مقدر يقع في هذا الكون فقد سبق به علم الله. علمه الله قبل ان يقع وكتبه في اللوح المحفوظ قبل ان يقع اذا سبق به علم
الله وسبقت به كتابته - [01:02:31](#)

ثالثا ان كل شيء يقع ومقدر فان الله شاءه واراده رابعا ان كل شيء مقدر فالله خالقه ودلائل هذا في القرآن اما الدليل على المرتبة
الاولى العلم والكتابة فقول الله جل وعلا في آية الحج - [01:02:49](#)

الله تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ليس عسيرا ولا شديدا الم تعلم ان الله يعلم هذا
يسمى بالاستفهام التقريري - [01:03:09](#)

يعلم ما في السماء والارض. ما هنا بمعنى الذي اي كل ما في السماء والارض الذي وما الموصولة من الفاظ العموم كل ما في السماء
والارض فان الله سبق به علمه وسبقت به كتابته - [01:03:26](#)

ان ذلك في كتاب اي كتاب اللوح المحفوظ كما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال يا رب
وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء - [01:03:42](#)

وجرى القلم اي بما اعلمه الله في مقادير كل شيء حتى قيام الساعة وذلك قبل ان يخلق الخلق بخمسين الف سنة سبق بذلك علم الله
وسبقت به كتابته من دقيق او جليل - [01:03:59](#)

من حقير او عظيم فانه سبق بذلك علم الله وكتابته هذا يدل على ماذا يا اخوانى؟ على عظمة الله الذي لا يستطيع الواصفون ولا
المؤمنون ان يقدروه حق قدره ولهذا قال جل وعلا وما قدروا الله حق قدره - [01:04:15](#)

المرتبة الثالثة الايمان بان كل شيء مقدر يقع في كون الله فان الله اراده اراده اي الارادتين الكونية ولهذا الارادة الكونية بمعنى المشيئة
لا تأتي المشيئة بمعنى الارادة الدينية الخاصة - [01:04:36](#)

والامرية او الشرعية ما يقع من شيء الا وقد شاءه الله واراده. شاءه اي كونا واراده كونا. قال جل وعلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله

الامر الرابع المرتبة الرابعة ان كل شيء مقدر فالله خالقه - 01:05:00

لان الله خلق البشر وخلق الخلق فما يفعلون فهو من خلق الله قال الله جل وعلا الله خالق كل شيء له مقام السماوات والارض وفي صحيح مسلم يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله صانع - 01:05:20

ان الله خالق كل صانع وصنعته فما يقع من المخلوق ويرجع بنسبيته الى خالقه الاول وليس معناه انه اذا وقع هذا الامر الذي قدره الله من خلق الانسان ان الله يحبه - 01:05:36

الشر قدره الله لكن لا يحبه. الكفر قدره الله لكن لا يحبه ولها الشواب والعقوب والجزاء والحساب لا على ما سبق به تقدير الله في علمه وكتابته مشيئته وخلقها وانما على ما يختاره المكلف بارادته واختياره - 01:05:56

واضح؟ هذى ولا اعیدها شوفوا يا اخوان ترى هذى هي المسألة اذا فهمتها انحل عنك كل اشكال يقع في القدر الشواب على على الطاعة والعقوب على المعصية الجزاء على العمل - 01:06:18

الجزاء والحساب على السيئة لا يقع على ما سبق به علم الله او كتابته او خلقه وانما يقع على ما يختاره المكلف بنفسه بينها زيادة وبينها زيادة لكم - 01:06:34

النظرة الاولى الى المحرم وش حكمها مغفو عنها. ليه لانها بغير ارادة بغير ارادة ولها لا ثواب فيها ولا عقوب. فان استمررت بهذه النظرة او كررتها ثانية فاستمرارك بالنظرية الى المحرم او - 01:06:56

ثانية بارادتك فعلتها الشواب والعقوب هذا يا اخواني النائم اذا قام من نومه وهو في حالة النوم وذبح لغير الله يعاقب ولا ما يعاقب بعض الناس يمشي وهو نائم ولا لا - 01:07:21

نتكلم ونام يسب الله هل عليه ثواب وعقوب؟ لا لانه بغير ارادته لاحظتم هذا مثال ثالث من هو هذا المرتعش اذا صلى المرتعش وهو يرتعش والعلماء اجمعوا على ان الحركات الكثيرة في الصلاة ايش؟ تبطلها. هل تبطل صلاة المرتعش - 01:07:42

تبطل ليه لانها بغير ارادته اذا الشواب والعقوب الخير والشر والجزاء انما هو يقع على ما تفعله بارادتك واختيارك ولها من اليمان بالقدر اليمان بان العبادة مختارون لافعالهم غير مجبورين عليها - 01:08:08

ما وقع بغير اختيار فلا ثواب فيه ولا عقوب قد عفا ربى جل وعلا عنه ازداد لطف الله بنا ورحمته واحسانه اليها فعفا لهذه الامة بما حدثت به انفسها الخواطر والهواجيس - 01:08:34

الاماني ما لم ايش اعمل او تتكلم قال صلى الله عليه وسلم مظهرا هذه المنة من الله علينا ان الله تجاوز لامتي. اذا هذى خاصة بهذه الامة ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - 01:08:53

الاشيء في حديث النفس رتب الله عليه الشواب والعقوب ما هو العزم اذا انتقل من حديث نفس من كونه خاطر الى عزم فانه يتاب او يعاقب فان عزم على انه يعتمر ولم يعتمد كتب له ثواب - 01:09:14

العمرة ولها تبلغ نية المؤمن ما لا يبلغ عمله اذا عزم على الزنا ثم لم يفعل ذلك خوفا من الناس او من الفضيحة كتبت عليه سيئة الكتب هنا على العزم - 01:09:31

لا على مجرد العارض والخاطر راح لكم هذا يا اخواني هذا من كمال لطف الله واحسانه وتلطيفه وتحتننه الى عباده واوليائه اليمان بان العبادة غير مجبور على افعالهم. والافعال هنا الافعال الاختيارية التي يفعلها باختياره. اما الافعال الاضطرارية كحركة قلبه ما عليها ثواب ولا عقوب - 01:09:46

النظرة الاولى حركة جرينا الدم في عروقه. الخواطر في قلبه لا ثواب ولا عقوب عليها اذا الشواب والعقوب انما على ما تختاره بارادتك اذا فهمت هذا حق الفهم ينحل عنك اشكال المنحرفين في القدر واسكالات الموسوين - 01:10:09

الذين خاضوا في هذا الامر بغير علم ولا هدى. ولها جاء من الصحابة رضي الله عنهم ان القدر سر الله في خلقه من حاول كشفه اهلکه الله لان عقلك وبصیرتك وادراكك لا يستطيع له - 01:10:29

حدا ولا ادراكا فاعرف قدر نفسك ولا تأخذ الا فيما تحسن ووضحت هذه المسألة يا اخواني ووضحت من اكثر الاشكالات الواردة في هذه

المسألة مسألة احتجاج ادم وموسى التي جاءت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:45](#)
انه قال احتج ادم وموسى فقال موسى لادم انت ابو البشر خلقك الله بيده فكيف اخرجتنا من الجنة بسبب ذنبك ومعصيتك قال ادم
لموسى عليهما السلام يا موسى انت كليم الرحمن - [01:11:05](#)

فكيف تلومني على شيء قد قدره الله علي؟ قال عليه الصلة والسلام فحج ادم موسى اي من غالب بالحجارة ادم غالب موسى بالحجارة
كيف غالب ادم عليه السلام موسى عليه السلام بالحجارة - [01:11:29](#)

هل لما احتج بالقدر على المصيبة ولا على المعيبة افهموها انسان يشرب الخمر اذا قيل ليش تشرب الخمر؟ قال والله يا خي الله قدره
علي تعال بعطيك كف الله قدر علي يرضي - [01:11:49](#)

يرضي ولا ما يرضي؟ ما يرضي وتحتاج بالقدر على المعيبة وهي شرب الخمر هل ادم احتج بالقدر على المعيبة من اكلنا الشجرة ولا
على المصيبة في خروجهم من الجنة المصيبة التي تاب الى الله منها. ومن تاب من ذنب كمن لا ذنب له - [01:12:12](#)
ولهذا اذا شرب انسان خمرا او اكل ربا او فعل معصية ثم تاب الى الله منها جاز له ان يحتاج بالقدر على ما قضى الله عليه من هذا الامر
الذي تاب واقلع الله منه - [01:12:34](#)

اما يحتاج بالقدر على المعيبة ولا على المعيبة فهذا يستحق التأديب. وفيه الاثر المشهور عن عمر انه جيء اليه بسارق فقال لم
سرقت يا هذا قال يا امير المؤمنين هذا يسمونه الفلسفة يتكلف على عمر - [01:12:47](#)

وما اكتئب المتكلفين ولا لا يا اخواني خصوصا من اهل الذنوب والاسراف والغفلات قال يا امير المؤمنين اتلومني على شيء قد قدره
الله علي استدل بقضاء الله وقدره على سرقته. التي هي معصية - [01:13:06](#)
العمري وانا اقطع يدك بقدر الله ما لهاذا وامثاله الا دربة عمر لانه استدل بالقدر على المعيبة على المعيبة على اللاثم فلا يصلح استدلاله
واضح هذا يا اخواني اذا حج ادم موسى لما استدل بالقدر على المصيبة - [01:13:22](#)

وهي خروجه من الجنة وقد تاب من هذه المعيبة وهي اكلة من الشجرة وضع هذا يا اخواني سيذكر الشيخ الان خمسة انواع من الادلة
في في مسألة ان العبادة مخير ان العباد مخيرون في افعالهم واعمالهم غير مجبورين عليها - [01:13:42](#)
قبل ذلك نذكر المنحرفين في القضاء والقدر. لأن معرفة الشر يا اخواني مهمة لا لذات الشر. ولكن للحذر منه واتقاءه قال الله جل وعلا
عن ابراهيم في سورة إبراهيم رب اجنبي وبني ايش - [01:14:04](#)

ان نعبد الاصنام اذا سأل الله ان يجنبه هو وهو خليل الرحمن وبنيه وهم انبياء ورسل ان يجنبهم عبادة الاصنام لتنتبه يا ايتها المسلم
الى ان معرفة الشر للحذر منه. لأن لا تقع فيه - [01:14:21](#)

ليست معرفة لذات الشر حذيفة رضي الله عنه ابن اليمان من فقهه قال كان الناس اي الصحابة رضي الله عنهم يسألون النبي عن
الخير وكنت اسئلته عن ايش عن الشر ايش؟ مخافة ان اقع فيه - [01:14:37](#)

اما معرفة الشر لا لذاته وذاك للحذر منه ولهذا قال الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه
انحرف في القدر طوائف - [01:14:55](#)

اليهود والنصارى انحرفت بالقدر اليهود جبرية والنصارى قدرية المشركون جبرية سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا
ولا حرمنا من شيء. استدلوا بالقدر على شركهم طائفة اخرى الابليسية فان ابليس امن بالقدر لكن جعل القدر متعارضا مع شرع الله -
[01:15:12](#)

انا خير من ادم كيف اسجد له اذا اقر بقدر الله لكنه ما رضي بامر الله لما قال اشهد لادم وانا خيرا منه. فعارض بين الشرع والقدر
وهوئاء اسم ابليسية - [01:15:45](#)

في هذه الامة انحرف بالقدر طائفتان الجبرية وهم الجهمية تشبه اليهود. قالوا الانسان مجبور على فعله افعال الاختيارية كافعاله
الاضطرارية هو كالريشة في مهب الريح لا قدرة ولا ارادة هو كالملائكة بين يدي مفسله - [01:15:57](#)
وهوئاء الجبرية سموا جبرية لأن قالوا ان الاسلام مجبور على فعله ويلزم عليه ان الله يحاسبه ويعاقبه على ما اجبره عليه. وهذا عين

الظلم في حقه جل وعلا الجبرية اذا نظرنا اليهم بالانصاف - 01:16:17

اثبتو ايش؟ قدرة الله لكن غلو في اثباتها حتى لها قدرة العبد الغلو في اثبات الشيء يخرجه عن معناه ولو انهم اثبتوا قدرة الله عز وجل. واثبت العبد اراده لاصابوا - 01:16:31

لكنهم قالوا ان العبد مجبور وهؤلاء لا يستدلون بهذا عند المصيبة. لو تأتي الى جهmi او جبر تسرق ماله يرضي يقول هذا مجبور على فعله تضريه يرضي؟ ما يرضي في التناقض يا اخواني - 01:16:46

قابلتهم طائفة اخرى وهم القدرة والقادرة اسبق بوجودها من الجبرية واول من عرف عنه القول بالقدر اناس في البصرة من الاعراب باديه عندهم حماسة وعندهم حماقة وعندهم جهل وعندهم قلة علم - 01:17:06

وقالوا ان الامر انف ثم اظهروا معبد ابن خالد الجهي تتقاها عنه المعتزلة قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه ولا قدرة لله على افعاله فنعوا قدرة الله على افعال عباده وهذا عدم تقدير الله حق قدره - 01:17:23

واثبت للعبد قدرة الحق الذي عند الجهمية الجبرية والحق الذي عند القدرة اذا جمعتهما صار لك مذهب اهل السنة. فالعبد له قدرة واختيار والله له تقدير وارادة ومشيئة سبحانه سبق بها علم وكتابته - 01:17:42

ولهذا يا اخواني افتى التابعون بقتل معبد ابن خالد الجهي لانكاره القدر في اخر عهد الصحابة جاء اثنان من البصرة حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن يعمر حاجين او معمتنين فقال لهم مرحنا - 01:18:03

بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فنلقى احدا من اصحاب رسول الله فسألته هذi فيها الحرص على العلم ولقيا اهله والسفر لذلك قال فلقينا عبد الله بن عمر اما قادما الى المسجد او قافلا منه - 01:18:21

اكتتنته انه وصاحبها هذا عن يميني وهذا عن يساره. لشدة حاجته وظننت ان صاحبي السؤال الي فقلت يا ابا عبدالرحمن انه ظهر قدنا في البصرة اقوام يقولون ان الامر الف. وانه لا قدر - 01:18:36

- معنى ان الامر انف اي لم يسبق به قضاء. ولا قدر ولا علم ولا كتابة ولا ارادة ولا خلق وان ان الامر انف وانه لا قدر انه قدرة الله كلها - 01:18:52

وقال عبد الله ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهم اذا لقيت هؤلاء فاخبرهم اني منهم بريء. وهم مني براء. فانه حدثني ابي عن رسول الله قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلع علينا رجل يشرد به بالثياب - 01:19:07

سود الشعر لا يرى عليه اثر السفر ويعرف منا احد. فذكر حديث جبرائيل. وفيه وان تؤمن بالله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره في رواية حلوه ومره من الله تعالى - 01:19:25

القدرة وهم اشهر المنحرفين في القدر من الجبرية الجبرية وجودهم كثير لان الاشاعرة فيهم شبه بالجبرية لانهم قالوا بالكسب. والكسب عند الاشاعرة والمتكلمين هو وقوع القدر عند المقدور مثاله القطع حصل عند السكين لا بالسكين - 01:19:43

الحرق حصل عند النار لا بالنار. هذا هو الكسب عند الاشاعري وهذا شيء خيالي لا وجود له في الواقع. في الخارج خارج الذهن ولهذا حقيقة مذهبية الاشاعرة في الكسب يؤول الى الجبرية - 01:20:11

القدرة المعتزلة طائفتان. غالاتهم انكرروا المراتب الاربع كلها. فلم يسبق به علم الله ولا كتابته ولا مشيئته ولا خلقه هؤلاء اول القدرة ظهورا ظهروا في البصرة في اخر عهد الصحابة - 01:20:25

والاجل هذا قتل التابعون بردة معبد بن خالد الجهي ويحكم على هؤلاء بالكفر قال الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله ناظروا القدرة بالعلم قولوا هل علم الله ولا ما علم هذه المقدرات - 01:20:41

فان اقرروا به اقرروا بان الله سبق بذلك علمه خصموا وفرجوا بالحججه وان قالوا ان الله ما علم الخير ولا ما علم الشر كفروا لانهم انكرروا علم الله السادة من كل شيء قبل وقوعه. الذي دلت عليه الادلة الكثيرة في القرآن والسنة - 01:21:01

طائفة الثانية وهم جمهور القدرة. جمهور المعتزلة انكرروا مرتبتين ما هما انكرروا المرتبة الثالثة اراده الله ومشيئته العامة المرتبة الرابعة وهو خلق الله لافعال العباد واقرروا بعلم الله السابق بكل شيء قبل وقوعه. وهي المرتبة الاولى واقرروا بكتابه الله له -

لكل شيء مقدر في اللوحة المحفوظة هي المرتبة الثانية وهؤلاء حكم العلماء بظلامهم ولم يحكموا بكفرهم حتى تزول عنهم الشبهة
وتنقطع عنهم المعذرة ذكر شيخنا رحمة الله هنا خمسة ادلة على ان العبد يفعل الفعل باختياره - 01:21:45

الاول قوله تعالى فاتوا حركم انى شئتم. وقول الله جل وعلا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدته فاثبت الله عز وجل للعبد فعلا وارادة فكيف يأتي من يقول العبد ليس له ارادة ولا فعل - 01:22:04

فأتوا الاتيان بارادة و فعله ولو ارادوا الخروج واثبت لهم ارادة. اذا هذا الدليل على ان العبد مرید يفعل الشيء بارادة لكن ارادته لا تخرج عن ارادة الله بحال من الاحوال - 01:22:18

الله وورود الامر والنهي اليه دل على ان العبد يفعل بماذا - 01:22:33

باختياره ولو كان العبد ليس له ارادة ولا اختيار لكلف الله عز وجل بامر لا يطيقه والله يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. دل على ان اختياره من وسعه. ولهذا الثواب والعقاب انما يكون على - 01:22:51

اختيارك ما تفعله باختيارك الثالث مدح المحسن على احسانه وذم المسيء على اساءته لو لم يكن للمحسن والمسيء اراده لكان مدحه على احسانه الذي لم يفعله بارادته ظلم ولو كان ذمه على اساءته التي اساء فيها في معصيته ظلم. وهذا يتمنه عنه ربنا جل وعلا -

01:23:08

او على الاقل يكون هذا عبث. كيف تمدح انسان ما له اختيار؟ الشجر الان يتحرك بها الهواء هل تقول هذه شجرة طيبة؟ لا المدح للهوا
الله، حرکها اذا كان ليس للمخلوقة، ليس للعبد اراده ولا قدرة كيف يمدح وكيف يذم - 01:23:32

واضح يا اخواني؟ والله مدح المحسنين على احسانهم وذم المسيئين على اساءاتهم الدليل الرابع ان الله ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. رسول المبشرين المتنذرين لغلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسال. وكان الله عزيزا حكيمـا -
01:23:51

01:23:51 - حكمها علـى الله حجـة بعـد الرسـاـءـة وـكـان اللـه عـزـنـا حـكـمـاـتـهـاـ اـسـاـ المشـبـبـ المـنـذـرـ بـهـ اـسـاـ

لو ان العبد ليس له ارادة ولا قدرة ما قامت حجة الله على خلقي بهؤلاء الرسل. دل على ان من اطاع الرسول اطاعه بارادته ومن عصاه عصاه محض مشيئة وارادته فحصل عندئذ قيام الحجة والا كان هذا عبث. كان ارسال الرسل - 01:24:08

٠١:٢٤:٠٨ - ٢٠١٩/٣/٣٠ | ملخص اخبار الاربعاء | كاتب المقال: حسام الدين عاصم

عيب اذ لو كان الانسان ليس له اراده ولا قدرة الدين الخامس ان كل فاعل يحس انه يفعل الشيء ويتركه بدون اي شعور لانه مكره.
انت الله اذا اخذت من بيتك الى المسجد - 01:24:29

انت الان اذا اخرجت من بيتك الى المسجد - 01:24:29

تفعل ذلك بارادتك ولا بغير ارادتك اذا توضأت بارادتك فليس عليك رقيب ليس عليك اكراه لكن جاءت الادلة بالحث على فعل الخير والترغيب فيه والتحذير من فعل الشر والنهي عنه. وترك لك محض الارادة - 01:24:45

على فعل الخير والترغيب فيه والتحذير من فعل الشر والنهي عنه. وترك لك محضر الارادة - 01:24:45

هذا أمر يحسه الإنسان هل الذي يصلى مثل الذي تحرك حركة غير ارادية قطعاً عند العقلاء كلام ليس كذلك وصلاته بارادته ومحض مشيئته وايش وحركة يديه مرتعشاً بغير رده ليست بارادة ولا مشيئة - 01:25:07

ليبرروا معصيتهم وقصورهم وغفلاتهم وارتكابهم لنواه الله يبررونها والله الله قدر على - 01:25:30

و هذا مذهب المرجئة العملي . مذهب الجبرية العملي . يا هذا قم صلي شرب الدخان لا تفعل المعصية . قال يا ابويا روح الله قدر علي ذلك هذا منهج تبريري يبرر لماذا لمعصيته - [01:25:55](#)

ذلك هذا منهج تبريري يبرر لماذا لمعصيته - 01:25:55

والله ورسوله ودينه براء من ذلك يقول الشيخ من باب المثل لو كنت ت يريد ان تسافر لمكة ولها طريقان. اخبرك الصادق ان احدا الطريقين مخوف وصعب وفيه قطاع طرق وفيه هوام - 01:26:12

الطريقين مخوف وصعب وفيه قطاع طرق وفيه هوام - 01:26:12

واخبرك بان هناك طريق ثانٍ امن وسهل وميسّر كيّف تذهب؟ من اي الطريقين لو ذهبت بالطريق الاول فانت خبل. مجنون لا تقبل النصيحة اليّس كذلك تأخذ بقوله الصادق بان الطريقة الثانية سهل الرسول هو الذي يدلك على طريق الله جل وعلا وعلى جنته -

01:26:40

اباننا طريق الخير وحثنا ورغبنا اليه وابان لنا طريق الشر الموصل الى النار. وحدرنا ونهانا منه. وترك لك الخيار واضح هذا المثل
ونقول ايضا لو عرض عليك وظيفتان احدهما ذات مرتب كاكثر - 01:27:03

وعمل اسهل اخرى مرتبها اقل وعملا اصعب. وش تختار الاول فاذ اذا هذا الاختيار بين هاتين الوظيفتين راجع الى ماذا يا اخوانى؟ الى
ارادة الانسان. هكذا ما جاء في ارسال الرسل وفي انزال الكتب - 01:27:22

الله ابا لك الخير حثك ورغبك اليه وارسل اليك الرسل الذي يدلونك عليه وانزلك عليك كتابا وحدرك من طريق الشر. ونهاك عنه لماذا؟
لتتنقىه وتتجنبه وهذا له امثلة كثيرة يعرف بالواقع ذلك - 01:27:41

طيب مسألة اخيرة في هذه في هذه القضية وهي مسألة نسبة الشر الى الله. هل ينسب الشر الى الله في صحيح مسلم في الدعاء
والشر ليس اليك الله جل وعلا ينسب له تقدير الشر - 01:28:02

قدر الخير وقدر الشر قضاء وكونا لكن لم يقدر جل وعلا شرا محضا. خالصا لا منفعة فيه ما اعظم شر يا اخوانى خلقه الله اه اعظم شر
خلقه الله وشو؟ ابليس - 01:28:18

في احد اشر من ابليس الله يعيذنا واياكم منه ترى بعض الناس اذا قرئ ابليس قال الله يلعنه ولا لا ابليس لعنة الله عليه اذا لعنت
ابليس تعاظم حتى صار كالجبل - 01:28:39

لانك ما سوشت شي جديد. الله لاعنه قبل ان تخلق. وقبل ان يخلق ابوك وجدك ولها امرنا ان نقول اذا جاء ذكر ابليس ايش اعاذنا الله
منه وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرؤن. قال عليه الصلاة والسلام اذا استعاد المؤمن - 01:28:52
بالله من الشيطان تصادر وتحاقر حتى صارت الذرة اذا ما ودك ما امنيتك؟ يتعاظم حتى يكون كالجبل ولا يتحاقر؟ ويتصغر حتى
كالذرة هذا مردك اليك. ان لعنته تعاظم. وظحك عليك ابليس - 01:29:11

ان استعدت بالله منه حزن وتحاقر حتى كانت هالذرة ابليس اعظم شر خلقه الله مما نعلم هل هو شر محض الجواب لا ابليس كان
قبل معصيته مطينا. ولهذا كان من الجن فقربه الله حتى جعله مع الملائكة لطاعته - 01:29:33

وتبتله حتى رجع الى اصله الشيطاني الناري استكبر وابى وكان من الكافرين وابى ان يسجد لادم اذا ابليس ليس شرا محضا
ومن الخير الذي يأتي من جهته ان الله يميز به بين فريقين. بين اصحاب الجنة واصحاب السعير - 01:29:52

بين المؤمنين وبين المشركين. بين الطائعين وبين العاصين جهنم خير ولا شر يا اخوانى؟ لكنها ليست شرا محضا فهي تنقي المؤمنين
من ذنبهم وهي جزاء وعقاب للكافرين الجاحدين. اذا الشر المحض لا يخلقه الله جل وعلا. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم -
01:30:13

والشر ليس اليك. فقضاء الله ليس فيه شر محض البة لان قضاء الله صادر عن حكمته وعن كمال علمه وعن احاطته. كل ما يقع في
كون الله فقد سبق به علمه - 01:30:37

اذا علم الله عظيم وارادته عظيمة انه لا يقع صغير ولا كبير في كونه في خلقه الا وقد سبق به علمه ليس بغافل سبحانه انه لا
يعزب عنه مثقال ذرة - 01:30:53

هذا من كمال علمه وكمال صفاته وكمال ذاته وما جعله الله جل وعلا من اثار المعاصي كقطع يد السارق ورمي الزاني المحصن وجلد
شارب الخمر وغيرها من الذنوب التي قدر الله عليها العقوبات. رتب عليها العقوبات الشرعية والكونية - 01:31:07

انما هو لسلامة الناس. اعظم شيء القصاص جعل الله بالقصاص في قتلها هذا القاتل عمدا وعدوانا جعل فيه حياة لغيره ولكن في
القصاص حياة يا اولي الالباب يا اصحاب العقول السليمة - 01:31:31

والفهم المستقيمة وهكذا كل قضاء قضاه الله فانه يدور على هذا المعنى اي معنى ان فيه كمال حكمة الله وكمال قدرته وكمال علمه
الذى لا يلحقه في علمه ولا في قدرته ولا في حكمته نقى ولا عيب - 01:31:46

واضح هذا يا اخوانى ووضح الایمان بالقضاء والقدر ونقف على هذا الموضع والله اعلم نعم في مجموعة اولى بقبر لا اذا مررت بمشرك
وفي رواية اذا قام مرة بقبور المشركين فبشروهם بالنار - 01:32:08

انت ما تعلم عينه لكن تعلم ان هذه قبور اليهود هذه قبور النصارى هذه قبور الوثنيين ونبشروا بالنار هذا من باب الوصف ايش؟
المجمل للمعين من باب الاجمال حتى المعين هذا قبر من قبور المشركين ما تعرف عينه. لكن تعرف ان هذا قبر ليهودي او نصراي.
تقول ابشر بالنار لانه غير معين - 01:32:33

الظاهر اللي في الظاهر اللي مات على الكفر نجري عليه احكام الكفر. لا نصلی عليه لا نترحم عليه لا ندفنه مع المسلمين لا نورث اولاده المسلمين منه هذا فيه اجراء الظاهر اما الباطن بينه وبين الله لا لا. لا نعلم ذلك ها اليه - 01:32:57

نقول اذا مات على الكفر فهو من اهل النار اذا مات شارون على الكفر فهو من اهل النار نقول من اهل النار اذا مات على كفره فيما يظهر لنا ما نعلم اللي بینا وبين ربه - 01:33:13

ها منت ملزم تشترط او غير تشترط. لكن ابين لك اصل المسألة. ولا ما الله ما سألك يوم القيمة عنه وعن غيره نعم لكن الاحاديث في غير في غير المعينين - 01:33:30

اما ما جاء معين مثل السبعة عشر الذي سحبهم النبي سلم الى قريب بدر ائمة الكفر. حكم على اعيانهم بأنهم في النار. لانه وحي يحيى الله عز وجل اليه نعم - 01:33:43

يحطون مع كفنه مصحف لا ما نحكم عليه بالاسلام قد وضع المصحف يتبرك فيه وهذا كثير عندكم في مصر يضع التبرك او يحرسه من العين او من النفس. او يضع المصحف يقرأ فيه ورد - 01:34:00

او يراجع فيه ليس هذا دليل على اسلامه ليس بهذا دليل على من؟ على اسلامه. مثاله في الخلد مؤمن يقرأ القرآن بقراءة العشر شيخ عموم المقارى لكنه يذبح للحسين ويدعوه البدوي - 01:34:26

ينفعه ذلك لاحظت هذا ما ينفعه والحكم على الناس بأنه مؤمن او كافر في الظاهر اما بالبوابن الذي بينه وبين الله ليس لنا اليه سبيل لان ما نعلم الغيب لكن نجري الناس في التعامل معهم في احكام الدنيا على ما يظهر منهم - 01:34:44

وبواطنهم الى الله جل وعلا. اما القطع والجزم للمعين بأنه في الجنة او في النار ليس ذلك علينا وانما الى وحي يحيى الله الذي يعلم الغيب سبحانه وتعالى نعم نعم مصيره يحاسب على ما قصر من من هذه الحقوق - 01:35:02

وان كان عازف فالعزم يخفف اللائم لكن يبقى حق الناس وحق رب الناس ثابتنا في دينه في ذمته. عليه ديون لشركة الاتصالات ومات ولم يسددها في ذمته حتى لو كان عازم يسد - 01:35:28

حق العباد مبني على المشاحة والمعاندة نعم حرام يترحم على الكافر فلان الله يرحمه نقول غلط. الله يرحم البابا. بولس. الله يرحم شارون. هذا غلط وهذا كفر - 01:35:45

هذا كفر اصغر ولهذا قال الله جل وعلا في حق النبي عليه الصلاة والسلام ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ما معنى الصلاة عليه؟ الدعاء له بالرحمة ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله - 01:36:08

لا يجوز الترحم على الكافر لا يجوز الترحم على الكافر لانهم يفعلون ذلك من باب المجاملة. لاظهار ان ديننا فيه تسامح. هذا اعطاء الدنيا في دين الله هذي المجاملة الباطلة - 01:36:20

التي تدل على ضعف في العقيدة وضعف في الدين وقصورا في العلم اي نعم نعم الحكم على فلان بأنه شهيد. معناها القطع له بالجنة. حتى لو كانت افعاله على الشهداء. نيته ما ندري عنها - 01:36:34

ولا يصح ذلك وانما نقول نرجو انه شهيد الشهيد باذن الله ولهذا لما ذكر الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم رجالا معهم في المعركة لا يترك شاذة ولا فاذة الا انتدب اليها - 01:37:00

ما قبل اليوم منا احد مثل ما ابلى فلان ما ترك شاذة ولا فاذة الا ونفذ اليها. قال عليه الصلاة والسلام هو في النار الصحابة حكموا على ظهر العمل لكن باطنه - 01:37:17

لا نعلم قال احدهم والله للتبعنه. ليش حكم النبي عليه بأنه منا قال فلما ان اصبحنا وثارت ثالث الغزو انتدب الى ما كان يفعله بالامس حتى اذا اتخنته الجراح وجزع من الموت - 01:37:31

وضع طرف السيف على الارض وذو ابته ايقاف الحديد بين ثدييه فاتكاً عليه حتى ظهر السيف من ظهره ركى نفسه ان العبرة بالخواطيم ما هو بالعبرة بظاهر العمل لان العمل له باطن بين العبد وبين ربه لا نعلمه وانما يعلمه - 01:37:50

ملك القلوب جل وعلا علام الغيوب ولهاذا ما نحكم على المعين بأنه شهيد قطعاً لكن نرجو له الشهادة نرجو له انه شهيد من باب الرجاء من باب الدعاء من باب احسان الظن. لا من باب القطع والجزم واليقين - 01:38:07

الله اعلم الذين يذهبون الان الى موارد الفتنة سوريا قبلها العراق قبلها افغانستان شاهدوا كما يظهر لنا لكن هل نقطع بان من مات منهم مات شهيداً لا نقطع بعضهم راح زهقان طفشان من الدنيا. لا وظيفة لا عمل عاطل. قال خلني اروح اموت - 01:38:24

النبية من يعلمها؟ يعلمها ربنا جل وعلا اذا نرجو للمحسن لكن نخاف على المسمى وهذا الذي مات في المعركة مقبلاً غير مدبر نرجو له انه شهيد ونحكم على فعله بأنه شهيد لكن ما نقطع له بعينه بأنه في الجنة حتى يأتي الى النص - 01:38:47

لذلك كم مات من الصحابة مع النبي في الغزوات؟ كثيرون هل حكم على اعيانهم كلامهم انهم في الجنة؟ الجواب لا. حكم على على جعفر على زيت وعلى ابن رواحة وعلى عمه حمزة - 01:39:06

اليس كذلك؟ لكن ما نقطع للجميع بأنه في الجنة. لأن النوايا لا نعلمها ولا ان هذا يتوقف على علم غيب وليس ذلك اليانا عساها انجلت المسألة هذي اي نعم هذا شهداء احد من باب الاجمال - 01:39:21

شهداء مؤتة شهداء اليرموك من باب الاجمال لكن فلان ابن فلان. شهيد لا نقطع بذلك لاحد والله ست ساعات هذي ما نعرفها. هذي من سواليف ام العنزييل ما نعرفها لا اعرفها - 01:39:40

انما الذي جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له فان فعلها فاكتبوها له عشرة - 01:40:05

واذا هم عبدي بالسيئة فلا تكتبوا لها فان تركتها فانما ترکها من جرائي. اي من خوفي. اما اذا تركها من جراء الناس تكتب عليه سيئة اذا هم اي عزم وهو مجرد الخاطر - 01:40:16

المؤمن واهل السنة يدركون مع الادلة لما توجهت بادلة توجهوا معها. لا يعصفون ويملون اعناق الادلة لمذاهبهم واهوائهم. هذا الفرق بين اهل السنة وبين اهل الاهواء صاحب الهواء يبحث عن دليل يوافق مذهبة - 01:40:33

والسنني يتبع الدليل اينما وجده ووضح ذلك نعم هذا تحصيل حاصل نعم الله خلق الخير والشر وقدر لهذا اقواماً ولهاذا اقواماً كما جاء في الحديث خلق الله الجنة وقدر لها اقواماً - 01:40:50

وخلق النار وقدر لها اقواماً لكن لمن دخل الجنة هل دخلها بمحض القضاء والقدر او دخلها بسبب ارادته وفعله الخير؟ جاهد نفسه واستقام وامن وعمل وترك الشر فاثيب. والذي اختار النار اختار الشر قدر الله عليه ذلك. سبق به علم الله وكتابة وارادته. وخلقه لكنه - 01:41:16

انما استحق دخول النار بسبب عمله جزاء بما كنتم تعملون. جزاء بما كانوا يكسبون. اي بسبب فعلهم وبسبب ارادتهم و اختيارهم وكل الفعلين خيراً وشراً لن يخرج عن قضاء الله وقدره - 01:41:38

هذا ما ما تحته طائل. تحصيل حاصل. انت لن تقع عن قدر الله بحال من الاحوال سرت ولا وقفت؟ عملت او لم تعمل فلن تخرج عن قدر الله. لكن الثواب والعقاب ليس على ما سبق به قدر الله وانما على ما يختار - 01:41:54

المختار لنفسه ولهاذا ما كلف الله البهائم قد تظلم ما كلفها الله جل وعلا الشاة القراءة تغور اختها الجلحاء ما كتب الله عليهم ثواب عقاب. لكن لماذا يوم القيمة يقتصر لهذه من هذه - 01:42:15

ليظهر كمال عدله لعباده المكفيين. فإذا اقتصر للشاة الجلحى من اختها القراءة غدت بعد ذلك تراباً. لا لأنها اهل هل ثواب عقاب ولكن لماذا ليظهر كمال عدله ان هذا الموقف ما فيه ظلم لا يظلم احد - 01:42:36

لا جارك لا هذا من اعتذاره على سبب غوايته انه طلب من الله جل وعلا ان يمهله وبسبب اغواهه لي ربي ساظل بنى ادم فامهله معهم فهذا يدخل نعم يدخل في احتجاج ابليس على المعيبة الذي هو احتجاج شيطاني. لأن ابليس عارض بين الشرع والقدر -

نعم ايه من يكتبها الصحابة ولا العلماء اكتبها الدشير كدابين بالخطوط يبحثون عن عبارات الرنان يكتبونها ما لا اصل لكن معناها صحيح لا يقع علينا الا ما جاء في قدر الله لكن على كف القدر نمشي - [01:43:33](#)

هذا من التجاوزات في الالفاظ وهي عبارات العوام والفساق والدشيرة ما لها اعتبار اما قوله وعين القدر في وعين القدر تحميك وترعاك هذا باطل اللي يحمي هو الله جل وعلا ليس القدر - [01:43:59](#)

نبي سؤال اخير واحد اثنين ثلاثة اربعة اختاروا منكم واحدا يسأل تفضل وهو السؤال الاخير نعم ايش لا يناسب اليه شر مغض. نعم ما في شر خلقه الله محسضا خالصا. الطاعون الايدز - [01:44:15](#)

ليس شرا محسضا. ابليس ليس شرا محسضا. جهنم ليست شرا محسضا. خالصة من كل وجه. فيها منافع. من منافع النار انها تميز المؤمن من الكافر انها تنقي المؤمن من ذنبه - [01:44:49](#)

المرض الايدز الطاعون شهادة للمؤمن تنقية لذنبه ولهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام فيما جاء في الدعاء والشر ليس اليك اي لا ينسب الشر المحسض الى الله جل وعلا لكن الله خلق الشر وخلق الخير. لكن ما كان ما كان شرا فليست خالصا من كل وجه - [01:45:02](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه استغفر الله العظيم واتوب اليه - [01:45:23](#)